

لسان العرب

(نحر) الذَّحْزُ كَالذَّخْسِ نَحَزَهُ يَنْحَزُهُ نَحْزًا وَالذَّحْزُ أَيْضًا
الضَّرْبُ وَالذَّفْعُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَفِي حَدِيثِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ
مَا كَانَ فِي وَجْهِهِ زُجَارَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ كَأَنَّهُ مِنَ الذَّحْزِ وَهُوَ الذَّحْقُ
وَالذَّخْسُ وَالْمِنْحَارُ الْهَاتُونَ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ وَالْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ
خَيْبًا يُنْذَحْزَنَ مِنْ حَانِيئَيْهَا وَهِيَ تَنْدَسَلِبُ أَيْ تُضْرَبُ هَذِهِ الْإِبِلُ مِنْ حَوْلِ هَذِهِ
النَّاقَةِ لِإِلْحَاقِ بِهَا وَهِيَ تَسْبِقُهُنَّ وَتَنْدَسَلِبُ أَمَامَهُنَّ وَأَرَادَ مِنْ عَاسِجٍ وَوَاسِجٍ فَكِرَهُ
الْخَيْبَةَ فَوَضَعَ أَوْ مَوْضِعَ الْوَاوِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الْبَيْتَ مَعْنَى قَوْلِهِ يُنْذَحْنَ مِنْ
جَانِبَيْهَا أَيْ يُدْفَعُونَ بِالْأَعْقَابِ فِي مَرَاكِلِهَا يَعْنِي الرِّكَابَ وَنَحَزَتْهُ بِرَجْلِي أَيْ
رَكَلَتْهُ وَالذَّحْزُ الذَّحْقُ بِالْمِنْحَارِ وَهُوَ الْهَاتُونَ وَنَحَزَ فِي صَدْرِهِ يَنْذَحْزُ
نَحْزًا ضَرْبٌ فِيهِ بِجُمُعَةٍ الْجَوْهَرِيُّ نَحَزَهُ فِي صَدْرِهِ مِثْلَ نَهَزَهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْجُمُعِ
وَالذَّحَائِزُ الْإِبِلُ الْمَضْرُوبَةُ وَاحِدَتُهَا نَحْيِزَةٌ وَالذَّحْزُ شَيْبَةٌ الذَّحْقُ وَالسَّحْقُ
نَحَزَ يَنْذَحْزُ نَحْزًا وَالْمِنْحَارُ الْمِدْقُ وَالرَّاكِبُ يَنْذَحْزُ بِصَدْرِهِ وَاسْطَةً
الرَّحْلَ يَضْرِبُهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ إِذَا نَحَزَ الْإِدْلَاجُ تُغْرَعُ نَحْزَهُ بِهِ أَنْ
مُسْتَرْخِي الْعِمَامَةِ نَاعِسُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمِنْحَارُ مَا يُدْقُ فِيهِ وَأَنْشَدَ
دَقَّكَ بِالْمِنْحَارِ حَبَّ الْفُلْفُلِ وَهُوَ مِثْلُ قَالَ الرَّاجِزُ نَحْزًا بِمِنْحَارِ
وَهَرَسًا هَرَسًا وَنَحَزَ الذَّسَّيْجَةَ جَذَبَ الصَّيْصَةَ لِيُحْكِمَ اللَّحْمَةَ
وَالذَّحْزُ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الْوَاهِنَةُ لَيْسَتْ بِمَلْتَمَةٌ فَيَعْظَمُ مَا وَالِهَا مِنْ
جِلْدَةِ السَّرَّةِ لَوْصُولِ مَا فِي الْبَطْنِ إِلَى الْجِلْدِ فَذَلِكَ فِي مَوْضِعِ السَّرَّةِ يُدْعَى
الذَّحْزَ وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنَ الْبَطْنِ يَدْعَى الْفَتَقَ وَالذَّحْزُ دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ
وَالْإِبِلَ فِي رِئَاتِهَا فَتَسْعَلُ سُعَالًا شَدِيدًا وَقَدْ نَحَزَ وَنَحَزَ يَنْذَحْزُ وَيَنْذَحْزُ
نَحْزًا وَبَعِيرٌ نَحِزٌ وَمُنْذَحِزٌ وَنَحِزٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيْبُوهِ وَبِهِ نَحَارٌ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ
مُصَرِّفٍ وَهُوَ أَبُو مُزَاهِمٍ الْعُقَيْلِيُّ أَكْوَيْهِ إِمَامًا أَرَادَ الْكَيْ
مُعْتَرِضًا كَيْ الْمُطَنِّيِّ مِنَ الذَّحْزِ الطَّنِّيِّ الطَّحْلَا الْمُطَنِّيِّ الَّذِي يَعَالِجُ
الطَّنِّيَّ وَهُوَ لَزُوقُ الطَّحَالِ بِالْجَنْبِ وَالطَّنِّيُّ الَّذِي أَصَابَهُ الطَّنِّيُّ وَمُعْتَرِضًا
مُتَقَدِّرًا عَلَى ذَلِكَ وَهَذَا مِثْلُ أَرَادَ أَنَّهُ مِنْ تَعَرُّضٍ لِي هَجُوتِهِ فَيَكُونُ مِثْلَ الطَّنِّيِّ مِنْ
الْإِبِلِ الَّذِي يَكُونُ لِيَزُولُ طَنَاهُ وَالطَّحْلُ الَّذِي يَشْتَكِي طَحَالَهُ وَنَاقَةٌ نَحِزٌ
وَمُنْذَحِزَةٌ وَنَحِزَةٌ وَمَنْحُوزَةٌ قَالَ لَهُ نَاقَةٌ مَنْحُوزَةٌ عِنْدَ جَنْبِهِ وَأُخْرَى لَهُ

مَعْدُودَةٌ مَا يُثْبِرُهَا وَقِيلَ الذُّحَارُ سُعَالُ الإِبِلِ إِذَا اشْتَدَّ الجَوْهَرِيُّ الأَنْحِرَانِ
الذُّحَارُ والقَرْحُ وهما داءان يصيبان الإبل وأَنْحَرَ القومُ أَصَابَ إِبِلَهُم
الذُّحَارُ والذُّحْرُ أَيضاً السُّعَالُ عامَّةً وَنَحَرَ الرجلُ سَعَلَ وَنَحْرَةٌ لَهُ
إِدْعَاءٌ عَلَيْهِ وَالنَّاحِرُ أَنْ يَصِيبَ المِرْفَقُ كِرْكِرَةً البعير فيقال به نَاحِرٌ قَالَ
الأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ لِلنَّاحِرِ فِي بَابِ الضَّغِطِ لغير اللبث وَأُراه أَرَادَ الحَارِزُ - فغَيَّرَهُ
والذُّحَارُ والذُّحَارُ الأَصْلُ والذُّحَيْرَةُ الطَّبِيعَةُ والذُّحَيْتَةُ والذُّحَائِرُ
النَّحَائِرُ الأَزْهَرِيُّ نَحْرَةُ الرجلِ طَبِيعَتُهُ وَتَجْمَعُ عَلَى الذُّحَائِرِ والذُّحَيْرَةِ طَرِيقَةٌ مِنْ
الرَّمْلِ سَوْدَاءٍ مَمْتَدَةٌ كَأَنَّهَا خَطٌ مَسْتَوِيَةٌ مَعَ الأَرْضِ خَشِينَةٌ لَا يَكُونُ عَرْضُهَا ذِرَاعِينَ وَإِنَّمَا
هِيَ عِلْمَةٌ فِي الأَرْضِ وَالجَمَاعَةُ النَّحَائِرُ وَإِنَّمَا هِيَ حِجَارَةٌ وَطِينٌ وَطِينٌ أَيْضاً أَسْوَدٌ
والذُّحَيْرَةُ الطَّرِيقُ بَعِينُهُ شَبَهَ بِخَطُوطِ الثُّوبِ قَالَ الشَّيْخُ مَخُ فَأَقْبَلَهَا تَعْلُومٌ
الذُّجَادَ عَشِيَّةً عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّ نَهْرًا نَحَائِرُ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّمَاخِ
عَلَى طَرُقٍ كَأَنَّ نَهْرًا نَحَائِرُ فَيُقَالُ الذُّحَيْرَةُ شَيْءٌ يُنْسَجُ أَعْرَضُ مِنَ الحِزَامِ يُخَاطُ عَلَى طَرَفِ
شُقَّةِ البَيْتِ وَقِيلَ كُلُّ طَرِيقَةٍ نَحْرَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَرُوي هَذَا البَيْتَ وَعَارَضَهَا فِي
بَطْنِ ذِرْوَةٍ مُصْعَدًا عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّ نَهْرًا نَحَائِرُ وَأَقْبَلَهَا مَا بَطْنِ ذِرْوَةٍ
أَيَّ أَقْبَلَهَا بَطْنِ ذِرْوَةٍ وَمَا لَعُومٌ وَذِرْوَةٌ مَوْضِعٌ وَالمُصْعِدُ الَّذِي يَأْتِي الوَادِيَّ مِنْ أَسْفَلِهِ
ثُمَّ يُصْعِدُ يَصِفُ حِمَارًا وَأُتُنُهُ وَبَعْدَهُ وَأَصْبَحَ فَوْقَ الحِقْفِ حِقْفٌ تَبَالَةٌ لَهُ
مَرَكْدٌ فِي مُسْتَوِيِ الأَرْضِ بَارِزٌ الحِقْفُ الرَّمْلَةُ المُعْوَجَّةُ وَتَبَالَةٌ مَوْضِعٌ
والمَرَكْدُ المَوْضِعُ الَّذِي يَرَكْدُ فِيهِ وَالذُّحَيْرَةُ المُسَنَّاةُ فِي الأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ
المُسَنَّاةِ فِي الأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ السُّهْلَةُ وَالذُّحَيْرَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ مُسْتَدْرَقَةٌ
صُلَابَةٌ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الذُّحَيْرَةُ الجِبَلُ المُنْقَادُ فِي الأَرْضِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ أَصْلُ
النَحِيرَةِ الطَّرِيقَةُ المَسْتَدْرَقَةُ وَكُلُّ مَا قَالُوا فِيهَا فَهُوَ صَحيحٌ وَليس بِاخْتِلافٍ لِأَنَّهُ يَشَاكِلُ بَعْضُهُ
بَعْضًا وَيُقَالُ النَحِيرَةُ مِنَ الأَرْضِ كَالطَّبِيعَةِ مَمْدُودَةٌ فِي بَطْنِ مِنَ الأَرْضِ نَحْوًا مِنْ مِيلٍ أَوْ
أَكْثَرَ تَقُودُ الفَرَاخَ وَأَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ وَرَبَّمَا جَاءَ فِي الأَشْعَارِ النَّحَائِرُ يُعْنَى بِهَا طَبِيبٌ
كَالخِرْقِ والأَدِيمِ إِذَا قُطِّعَتْ شُرُكًا طَوَالًا وَالذُّحَيْرَةُ طُرَّةٌ تَنْسَجُ ثُمَّ تَخَاطُ عَلَى
شَفَةِ الشُّقَّةِ مِنَ الشُّقَّةِ الخَبَاءُ وَهِيَ الخِرْقَةُ أَيْضاً وَالذُّحَيْرَةُ مِنَ الشُّعْرِ
هِنَّةٌ عَرْضُهَا شَيْبٌ وَعُظْمُهُ ذِرَاعٌ طَوِيلَةٌ يُعْلَلُ قُونَهَا عَلَى الهَوْدَجِ
يُزَيِّنُونَهَا بِهَا وَرَبَّمَا رَقَمُوهَا بِالْعِهْنِ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الحِزَامِ بِيضًا وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو الذُّحَيْرَةُ الذُّسَيْجَةُ شَيْءٌ مِنَ الحِزَامِ تَكُونُ عَلَى الفَسَاطِيطِ وَالبُيُوتِ تُنْسَجُ
وَحَدَّهَا فَكَأَنَّ الذُّحَائِرَ مِنَ الطُّرُقِ مُشَدِّدَةٌ بِهَا